196606 ـ معنى قول المحدثين " حديث حسن " .

السؤال

ما معنى " حديث حسن "؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ما معنى " حديث حسن "؟

الجواب :

الحديث الحسن ينقسم إلى قسمين : حسن لذاته ، وحسن لغيره .

والحديث الحسن لذاته هو : ما اتصل سنده بنقل العدل الذي خَفَّ ضبطه عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة .

والحديث الحسن لغيره هو : الضعيف إذا تعددت طرقه ، ولم يكن سبب ضعفه فِسْقَ الراوي أو كَذِبَهُ أو وهاءه .

فالضعيف يرتقى إلى درجة الحسن لغيره بأمرين :

ـ أن يُرْوَي من طريق آخر فأكثر ، على أن يكون الطريق الآخر مثله أو أقوى منه .

ـ أن يكون ضعف الحديث يسيرا ، إما لسوء حفظ راويه أو لانقطاع في سنده أو لجهالة في رجاله .

فالحسن لغيره ضعيف في الأصل ، ارتقى إلى مرتبة الحسن لانجباره بتعدد طرقه .

والحديث الحسن بقسميه كالصحيح في الاحتجاج به ـ وإن كان دونه في القوة ـ لذلك احتج به الفقهاء ، وعملوا به ، وعلى الاحتجاج به معظم المحدثين والأصوليين .

انظر : "تيسير مصطلح الحديث" للطحان (ص 24-27) .

وراجع :

"اليواقيت والدرر" (2 /168) ، "تحرير علوم الحديث" (3 /112) ، "فتح المغيث" (1 /68) ، "شرح نخبة الفكر" للقاري (ص 245) .

وراجع للفائدة إجابة السؤال رقم : (79163).

والله أعلم .